

ومن أحسن دينا من أسلم وجهه لله وهو محسن) النساء 521(-

الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمي عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة النساء الآية رقم مية خمسة وعشرين ومن احسن دينا
من اسلم وجهه لله وهو محسن ولكن كالعادة قبل ما نكمي عرض تفاسير هنقراء الآيات الاول - 00:00:00
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ليس بأمانكم ولا امني اهل الكتاب من يعم سوء يجزي به ولا يجد له من
دون الله ولها ولا نصيب يرى - 00:00:23

ليس بأمانكم ولا امني اهل الكتاب امسوا ان يجزي به. من يعم سوء يجزي به من يعم سوء ان يجزي به ولا يجد له ومن دون الله
ولها ولا نصيرا - 00:01:04

ومن يعم من الصالحات من ذكر او انتي وهو مؤمن ومن يعم من الصالحات من ذكر او انتي وهو مؤمن فاولئك فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نصيرا ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:01:42

ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا اول تفسير هنقراء منه
النهاردة واحنا قرينا منه قبل كده الوجيز في تفسير الكتاب العزيز تأليف ابي الحسن علي ابن احمد الواعدي - 00:02:26
استاذ عصره في علم التفسير المتوفى سنة ربعمية تمانية وستين هجرية ده المجلد الاول طبعة دار القلم بدمشق صفحة رقم متين
اتنين وتسعين يقول تحت قول الله عز وجل ومن احسن دينا من اسلم وجهه اي توجه بعبادته الى الله الى الله - 00:03:03
خاضعا له هنا في نقطة آآ ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. يعني هنا نطلع هنا شوية الآية مذكورة اهي ومن احسن
دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:03:26

في تلات اركان في هذه الآية. واحنا شرحنا القضية دي قبل كده لكن انا دايما بتكلم عليها. لأن هو ده اللي قايم عليه الدين كله اول شيء
ان انت تعرف الله عز وجل - 00:03:44

تعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله ودال العلماء بيسموه التوحيد العلمي يعني تعرفه كعلم تعرف اسماء الله عز وجل
وصفات الله وده اللي بيسموه ايه؟ توحيد الاسماء والصفات وتعرف الله عز وجل بافعاله بانه هو الخالق الرزاق الامر الناهي المشرع
وهكذا. وده العلماء بيسموه توحيد الربوبية - 00:04:00

فده قسمين. ده اول شيء لازم تعرفه. التوحيد العلمي تعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وتعرف الله عز وجل بافعاله وتوحد
باسمائه وصفاته وافعاله يعني ما تقولش اني الاسماء اللي اللي بنسمي بها الله عز وجل او بالاحرى او الاصح ان الله عز وجل سمي آآ
بها نفسه - 00:04:28

ان الاسماء دي ممكن نقولها على حد تاني. او ان الافعال اللي بيفعلها الله عز وجل المذكورة في القرآن الكريم او السنة النبوية الشريفة
ممكنا حد تاني غير ربنا يعمل هذه الافعال. فهو ده التوحيد - 00:04:54

التوحد العلمي ان انت تعرف الاسماء والصفات وتسبتها فقط لله وتنفيها عن اي كائن اخر وتعرف الله عز وجل بافعاله واوامره
ونواهيه وهكذا وتثبتتها لله عز وجل وحده آآ لا شريك له وتنفيها عن اي شخص اخر - 00:05:08
بعد كده في بقى توحيد الالوهية. ده الجزء الثاني اللي هو ممن اسلم وجهه لله. ده التوحيد اللي انت مفروض تعمله ان كل افعالك

وكل اعمالك سواء كانت للجوارح والاركان او كانت اعمال قلبية كلها تكون لله وتكون - 00:05:27

لله عز وجل وتكون آذليلا له ومنقادا له وقائعا له عز وجل. تنفذ اوامرها وتنتهي النواهيه وهكذا يبقى ده الجزء الثالث من التوحيد
اللي احنا بنسمهه توحيد الالوهية ومفهوم الاسلام والانقياد والاذعان والطاعة لله عز وجل - 00:05:52

في بقى الركن الثالث وهو محسن اللي هو ايه؟ بالاتبع ان انت آآ العبادة والاسلام وتوحيد الالوهية اللي انت تكون عليه يكون وفق
الشريعة الاسلامية ووفق وووفق الاوامر الالهية في القرآن الكريم. ووفق الاوامر الالهية الموحى بها. آآ من الله عز وجل آآ على لسان -

00:06:15

النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سنته فيبقى في تلات اركان توحيد علمي بمعرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله توحيد
الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية. وبعدين في توحيدك انت واسلامك لله عز وجل توحيد الالوهية والاستسلام والانقياد والاذعان
والطاعة لله عز وجل. وبعدين وهو - 00:06:38

سن عن طريق ايه؟ اتباع الشريعة الاسلامية المذكورة في القرآن الكريم والمذكورة ايضا في السنة النبوية الشريفة فالثلاث اركان دول
هم الاسلام وهم الایمان واللي يكون على كده هو المؤمن اللي هيدخل الجنة - 00:07:01

هنقرأ في التفاسير فيما بعد ان من ذكر او انشى وهو مؤمن الله عز وجل في الاية اللي بعديها العلماء قالوا ومن تنوين من اسلم
وجهه لله وهو محسن هو ده تفسير - 00:07:24

المؤمن وهو ده تفسير اللي بيعمل الصالحات اللي هتدخله الجنة انه يكون كده انه يعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله
ويوحده في هذا وفي الآخر يسلم وجهه لله في توحيد الوهية وانقياد. واذعان وطاعة لله عز وجل. وهذا الانقياد والطاعة والاذعان
يكون وفق - 00:07:40

الشريعة الاسلامية فيكون محسنا في اتباعه للشريعة الاسلامية والاوامر الالهية والانتهاء عن ما نهى الله عنه وزجره فهنا في تفسير
وجيز للواحدي بيقول ومن احسن دينا من اسلم وجهه اي توجه بعبادته الى الله خاضعا له - 00:08:06

وهو محسن اي موحد ماشي تمشي تفسير وهو محسن اي اي موحد بمعنى انه محسن في اسلامه هذا وان اسلامه فقط لله عز وجل
وانه لا يستسلم لاي كائن اخر وهو ده الاحسان في الاسلام - 00:08:29

طبع وكيف يأتي هذا الاحسان باني لا اتبع ولا انقاذه ولا اطبيع ولا ازعن الا لله عز وجل. وكيف يحدث هذا؟ كيف اذعن واطبيع
واستسلم لله بانك فعلا تتبع اوامرها وتنتهي عن نواهيه. ومن اين اتي بهذه الاوامر وهذه النواهيه؟ من القرآن الكريم والسنة النبوية -
00:08:53

فبالتالي التفسيرين يمشوا مع بعض واتبع ملة ابراهيم حنيفا ملة ابراهيم داخلة في ملة محمد عليهم السلام. بمعنى ايه؟ ان انا ازاي
اتبع ملة ابراهيم؟ باتباعي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:09:18

داخلة في ملة محمد بمعنى ان ملة محمد اشمل واكمل واعم وفيها تشعيرات اكتر وفيها مفاهيم في موضوع الفروع والتشريعات
والكلام ده كله لكن ملة ابراهيم هي في الاصل عبارة عن التوحيد والانقياد والاذعان والطاعة والاستسلام والكلام - 00:09:41

ده كله واتبع اوامر الله عز وجل والانتهاء عن ما نهى الله عنه وزجر. المفاهيم دي كلها لو قلنا عليها ملة ابراهيم فهذه الملة داخلة في
ملة محمد صلى الله عليه وسلم. داخلة بمعنى ان ملة سيدنا محمد ان ملة سيدنا - 00:10:06

محمد او الدين اللي جه به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشكل كامل من اصول وفروع قطعا ولا شك اكتر واسهل واعم واكمل
من اللي جه بيت سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:10:26

فالمفاهيم اللي جه بها سيدنا ابراهيم عليه السلام هي نفسها اللي جه بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بس هو جاب حاجات
اكتر. فبالتالي سيدنا ابراهيم تعتبر ايه؟ داخلة في ملة محمد عليهم افضل الصلاة والسلام. فمن اقرب ملة محمد فقد اتبع - 00:10:41
ملة ابراهيم عليه السلام. ودي نقطة في غاية الالهيمية لأن احنا قلنا ان القضية الرئيسية في البداية والهداية ان انت تقر بملة محمد
صلى الله عليه وسلم. وتتبع محمد صلى الله عليه وسلم. وتومن بمحمد صلى الله عليه وسلم كنبي ورسول ويوحي اليه - 00:11:01

وتتبع القرآن اللي جه به وتتبع التعليم اللي جه بها علشان القرآن الكريم بيقول اه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى دمه شديد القوى وهكذا فبالتالي القضية الرئيسية في النهاية اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. واتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به - [00:11:22](#)

من اصول وفروع من آآ امور كلية ومن امور فرعية. وما تتركش اي شيء جه في القرآن الكريم وما تتركش اي شيء. جه في السنة النبوية هنا بيقول فمن اقر بملة محمد فقد اتبع ملة ابراهيم. طب اللي ما اقرش بملة محمد واللي ما اتبعش سيدنا محمد واللي ما امنش بسيدنا محمد - [00:11:44](#)

يبقى رغب عن ملة ابراهيم. يبقى كفر يبقى افغير دين الله يبغون يبقى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه كويس وبعدين هنا بيقول واتخذ الله ابراهيم خليلا - [00:12:09](#)

خليلا يعني صفيما بالرسالة والنبوة محبًا له خالص الحب يعني من اقرب اقرب الناس لله عز وجل مكانة يعني وطبعاً زي ما هنقرأ في في بعض التفاسير وانا لم الاحز هذا ولعلكم لاحظتم ان انا لما جيت اعلق على الآيات ما علقتش على هذه الجزئية - [00:12:33](#)
واتخذ الله ابراهيم خليلا. ما علقتش عليه لان انا وقتها ما كنتش فاهم يعني ايه او ايه دخل هذه الجزئية من الآية بكل اللي فات العلماء قالوا ان هذا ترغيب - [00:12:57](#)

في اتباع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وترغيب للناس في انهم يتبع سيدنا محمد اللي جه بملة ابراهيم. يعني ايه انت انت لما تبقى مسلم وتبقى متبع لسيدنا محمد اللي متبع لملة سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:13:13](#)
وتعرف ان لما سيدنا ابراهيم كان على هذه الملة وكان على هذا الحال فاصبح خليلا لله عز وجل يبقى انت تحب تبقى على نفس ملته وتبقى على نفس دينه علشان توصل - [00:13:34](#)

لنفس مكانته وتكون خليلا لله عز وجل معنا في غاية الروعة واسأل الله عز وجل ان تكون جميماً مسلمين موحدين يعني من اصحاب الانبياء في الجنة. تكون في صحبتهم وآآ - [00:13:56](#)

في مقامهم العلي في الفردوس الاعلى اللهم امين التفسير اللي بعده تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب للامام محمد الرازي فخر الدين من العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري نفع الله به المسلمين. توفي سنة ستمية واربعة هجريا - [00:14:18](#)

الجزء الحداشر طبعة دار الفكر في الصفحة رقم اتنين وخمسين بيقول ايه طبعاً هو كان بيتكلم في قول الله عز وجل ليس بامانيكم ولا اامي اهل الكتاب. وبعدين ذكر اكسر من مسألة هنتكلم في المسألة - [00:14:40](#)

بيقول المسألة الثالثة الخطاب في قوله ليس بامانيكم خطاب مع من يعني ربنا يقصد مين بليس بامانيكم فقال لك فيه قولان يعني آآ يا اما المقصود ليس بامانيكم خطاب مع عبدة الاوثان - [00:14:59](#)

او المقصود بليس بامانيكم خطاب مع المسلمين وانا نقلت سابقاً كلام الامام الطبرى ان هو بيقول الرأى الاولى اه في تأويل هذه الآية ان الخطاب ما لوش علاقة بال المسلمين لكن المقصود كفار قريش - [00:15:19](#)

وانا اقول اني يعني عدد كبير من السلف قالوا بان المقصود ليس بامانيكم المسلمين وانا اعتقاد كون ان الآية ليست محكمة بمعنى ان الآية ما فيهاش دلالة صريحة واضحة قطعية الدلالة على ان - [00:15:39](#)

مقصود بي ليس بامانيكم. عبدة الاوثان من كفار قريش ولا المسلمين بالإضافة الى ان المعنيين يمشوا يعني انت لو فسرت الآية على اساس ليس بامانيكم هم كفار قريش او ليس بامانيكم هم المسلمين الآية تمشي ومعناها مفهوم وانا اعتقاد ان هذا من دلائل ان ده كلام الله - [00:16:02](#)

عز وجل انا مش بالضرورة اشرح ايه وجهة نظرك في ده. لكن هذه مسألة ايمانية انا اشعر بها في قلبي. يمكن ابقى اشرح هذه القضية آآ في اما بعد كون ان الآية ليست محكمة - [00:16:27](#)

فبالتالي ممكن تفهم من الآية اكتر من معنى. ومع ذلك المعاني كلها ماشية مع بعض. والمعاني كلها لها ايمانية والمعاني كلها لها

تطبيقات في الواقع انا ارى ان هذا من الاعجاز - 00:16:43

مدين فينا يقدر يتكلم بكلام يتفهم باكثر من معنى. والمعاني كلها تكون متفقة والمعاني كلها تكون مفيدة للمسلمين. لا احد انا اعتقد ان هذا من تمامي كمال الله عز وجل - 00:17:02

المهم انا اعتقد ان الرازي رحمة الله وغفر الله لنا وله لما ذكر الاول انه خطاب من عبدة الاوثان يبقى هو يبرر هذا طيب وانا اعتقد هذا لان انا طبعاً تصفحت - 00:17:23

آآ باقي آآ التفسير في كلامه هذا وقال بعض العبارات التي ترجح ان الآية آآ خطاب للكفار يعني ايه؟ يعني كلام الله عز وجل ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءاً يجزى به ولا يجد له من - 00:17:38

من دون الله ولها ولنا نصيراً. الآية دي ما بتكلمش المسلمين المؤمنين. دي بتكلم الكفار والمسلمين ما لهمش دعوة بهذه الآية طبعاً انا فاكر ان انا قلت ان في تعریض بسيط للمسلمين من خلال اللفظ العام في قوله تعالى من يعمل - 00:17:58

سوءاً ان يجزى به وان وان هذه قاعدة عامة وكل الناس داخلين تحت هذا الكلام رغم ان الخطاب موجه لکفار طيش واليهود والنصارى على اساس ان هم اكبر ناس بيعملوا اكبر سوء - 00:18:18

في عدم اسلامهم لله عز وجل وعدم اتباعهم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن في النهاية انا بقول الآية ليست محكمة الآية ليست عليها اجماع. وبالتالي انت ممكن تفسر الآية على ان الخطاب في ليس بامانكم لکفار قريش - 00:18:37

عبدة الاوثان وده رأي الامام الطبرى وده رأي الرازي وده رأيي انا شخصياً انا مش انا ليش رأي انا متابع الامام الطبرى وممكن ايضاً تفسر الآية انه خطاب مع المسلمين ليس بامانكم اي ليس بامانكم ايه المسلمين - 00:18:57

طب ازاي تتفسر كده او كده؟ هنقدا اهو دلوقتي فينا بيقول ليس بامانكم لو هنفهمها على انها خطاب ما عبدة الاوسان امانهم هتكون ايه؟ ان لا يكون هناك حشر ولا نشر ولا ثواب ولا عقاب. ان هم ما كانواش بيؤمنوا بالبعث والنشور. وبالتالي - 00:19:17

امانهم ان هم هيعيشوا الدنيا زي ما هي كده وما فيش حساب وان اعترفوا به لكنهم يصفون اصنامهم بانهم شفعاؤهم عند الله. واما اما امانى اهل الكتاب فهو قولهم لن يدخل الجنة الا من - 00:19:37

ان كان هودا او نصارى وقولهم نحن ابناء الله واحباؤه فلا يعذبنا وقولهم لن تمسنا النار الا اياماً معدودة كويس يبقى دي امانى الكفار قريش. ان اه احنا عندنا شفاعة حتى لو في بعث الشفاعة دول هيشفعوا لنا - 00:19:53

الافضل ما فيش بعث خالص فاحنا هنعيش في دينتنا دي زي ما احنا عايزيين نعيش يعني يمكن فيها فكر علماني. اهم حاجة الدنيا عيش الدنيا وامش عليها ومش عارف مين الاغانى الحلوة دي. فعيش في الدنيا زي ما انت - 00:20:11

عايز تعيش وبعدين بقى يعني مش قضيتنا الاخرة دلوقت يا عالم بقى هو فيه اخرة اصلاً ولا ما فيش؟ الله المستعان طيب لو هنفسرها على المسلمين امانهم ان يغفر لهم وان ارتكبوا - 00:20:29

الكبار وليس الامر كذلك فانه تعالى يخص بالعفو والرحمة من يشاء كما قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وروي انه فاخر المسلمين واهل الكتاب. قبل ما اكمل الجزئية دي الكلام الامام الرازي لو نرجع تاني هنا بيقول وامانهم ان يغفر - 00:20:48

وان ارتكبوا الكبار بمعنى ايه؟ ان في بعض المسلمين اعتقادوا ان خالص ما دام احنا بقينا مسلمين حتى لو احنا ارتكبنا معاصي وذنوب واثام ربنا مش هيجازينا عليها ربنا مش هيعذبنا. ربنا مش هيعاقبنا. وده فكر ضال عند بعض الفرق المنتسبة للإسلام. ان هم بيقولوا - 00:21:12

قائمة البروتستانت بيقول وزي ما انا قلت في التعليق ان هذه الآية بتهمد المبدأ ده ان مش انت مش بتتدخل الجنة لمجرد الایمان. او مش بتتدخل الجنة لمجرد الانتساب للدين. لا لازم تفضل تتفاعل مع - 00:21:40

تعليم هذا الدين ولازم تفضل تعمل وفق الشرائع والاحكام اللي في آآ اللي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهكذا مش انت فقط تنتسب للإسلام وللإيمان وبعدين تعمل معاصي وذنوب واثام وتعتقد ان ربنا مش هيجازيك عليها - 00:21:58 من يعمل سوءاً يجزى به. يبقى ده تفسير ليس بامانكم لو الخطاب فيه. ليس بامانكم ولا للمسلمين. ايه كان امانى بعض المسلمين

ان بایمانهم واسلامهم هم خلاص کده ضمنوا الجنة وضمنوا النجاة من العذاب حتى لو عملوا الكبائر -

00:22:18

خلاص الایمان هیدخلنا الجنة على طول زی ما البروتستانت بيقولوا لكن هذا باطل. لابد للمسلم ان يعلم ان من يعمل سوء اوجز به ان من يعمل سوءا يجزی به وبالتالي انت هتعمل سوء ربنا ممکن يعذبك عليها في الآخرة في النار -

00:22:42 تارک الصلاة يعذب تارک الصيام يعذب مرتکب المعاصي يعذب الا ان يغفر الله له وهذه قضية هنعرفها يوم القيمة عندما نقف بين يدي الله عز وجل الحساب. يعني ايه؟ يعني احنا مش عندنا زی ما عند النصارى -

00:23:06 سر اعتراف يا ابونا انا زنیت انا اخطیت يا ابونا يقوم قال طب احکی لي الخطیة بالتفصیل آی يعني بین لي کده ان انت ندمان آآ اسجد لسجدتين ماطانیا رح ولع لك شمعتین اه خلاص انا کده اتأكدت ان انت خلاص يا ابني ندمان -

00:23:28 اذهب فقد غفر لك. اذهب فقد غفر لك. ويسمع بودانه ان ربنا غفر له احنا ما عندناش کده وبالتالي يجب على كل مسلم مرتکب لمعاصي انه يعيش كل حياته -

00:23:48 باستغفار وفي توبه وفي انابة لله عز وجل. لانه لا يدرك ولا يعلم هل غفر الله لي ام لا ودي قضية ایمانیة في غایة الروعة. ان هذا التأنيب في القلب بسبب الذنب وبسبب عدم معرفتي -

00:24:09 هل ربنا غفر لي الذنب ده ولا أليفضل دافع عند المؤمن انه يفضل يعمل الصالحات وانه يستغفر وانه يفضل يتوب وانه يفضل في حالة انابة لله عز وجل -

00:24:30 فيبقى هذا تفسیر قوله تعالى ليس بامانیکم لو قلنا ان الخطاب موجه للمسلمین. ان في بعض المسلمين اعتقادوا ان بایماننا هندخل الجنة ولن نجازی على المعاصي حتى لو ارتكبنا الكبائر -

00:24:47 لا من يعمل سوءا يجزی به طیب فانه تعالى يخص بالعفو والرحمة من يشاء كما قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهنا المشیئة الالهیة هنعرف منين ربنا غفر لنا ولا أ -

00:25:04 مش هنعرف غير يوم القيمة. يبقى في وبالتالي لما نعمل ذنب نتیقون من يعمل سوءا يجزی به. وقلت قبل کده ان معنی السوء ومخالفة لامر الله عز وجل. ومعصیة لامر الله عز وجل. واکبر معصیة ان ربنا يأمرک باتباع هذا النبي وهذا الرسول فانت تکفر -

00:25:19 وما تتبعوش وبالتالي اللي يعمل اي معصیة لازم يتأكد ان ربنا هیجازیه على هذه المعصیة وعلى هذا السوء الا ان يغفر الله له ولن نعرف ان ربنا غفر لنا ولا أ الا يوم القيمة فيبقى لازم نفضل نعمل صالحة ويبقى لازم -

00:25:39 لازم نفضل نعمل حسنات علشان ان الحسنات يذهبن السیئات ولازم نفضل نتوب ولازم نفضل نستغفر ولازم نفضل نتمنى ان ربنا عز وجل يدخلنا الجنة بفضله وبرحمته وبمنه وبجوده وبكرمه. اسأل الله عز وجل ان تكون جميعا من المسلمين الموحدین. من اهل الجنة من اهل الفردوس الاعلى. اللهم -

00:25:59 امين وبعدين هنا الامام الرازی بيقول وروي انه تفاخر المسلمين واهل الكتاب يعني بيتفاخروا على بعض فقال اهل الكتاب نبینا قبل نبیکم وكتابنا قبل كتابکم ونحن اولی بالله منکم. وقال المسلمين نبینا خاتم النبي -

00:26:24 وكتابنا ناسخ الكتب فانزل الله تعالى هذه الآية. يعني مش بمجرد انتسابکم لهذا الدين او مش بمجرد انتسابکم لهذا الدين يبقى ان تصحی تدخلوا الجنة وهکذا فربنا وضح من يعمل سوءا يجزی به. وربنا وضح ایه اللي هیدخل الناس الجنة -

00:26:47 وربنا وضح ایه هو الایمان طیب في حاجة تحت هنا؟ ما فيش في الصفحة رقم سبعة وخمسین الرازی يقول في قوله تعالى آآ ومن يعمل من الصالحات من ذکر او انشی وهو مؤمن -

00:27:05 فاولئک يدخلون الجنة ولا يظلمون نقیرا. بعدين ومن احسنوا دینا من اسلم وجهه لله. فهنا يبقى آآ في تفسیر آآ ومن يعمل من الصالحات ذکر او انشی بيقول اعلم انه تعالى لما شرق حصول -

00:27:24 بالنجاة والفوز بالجنة تكون الانسان مؤمنا شرح الایمان وبين فضلہ من وجهین. يعني ربنا قال ومن يعمل من الصالحات من ذکر او انشی وهو مؤمن فاولئک يدخلون الجنة ولا يظلمون نقیرا. طب يعني ایه وهو مؤمن -

00:27:43

هذا الامام الرازي بيقول انه شرح الایمان وبين فضله في انهى اية في الاية اللي يعديها؟ ومن احسن دينا من ما وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. فهنا بيقول فين بقى ان الله عز - 00:28:03 شرح الایمان وبين فضله من وجهين الوجه الاول انه الدين المشتمل على اظهار كمال العبودية والخضوع والانقياد لله تعالى اظهار كمال العبودية والخضوع والانقياد لله تعالى. هذا في قوله من اسلم وجهه لله ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله. وبعدين والثاني - 00:28:23

وهو انه الدين الذي كان عليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وكل واحد من هذين الوجهين سبب مستقل بالترغيب في الاسلام يعني فين وهو انه الدين الذي كان عليه سيدنا ابراهيم عليه افضل الصلاة والسلام واتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:28:52 طيب وبعدين لما هنا بيقول ان كل واحد من هذين الوجهين سبب مستقل بالترغيب في دين الاسلام بمعنى ان الوجه الاول ده ان هذا الدين فيه كمال العبودية والخضوع والانقياد لله تعالى عندما تدرك هذا وانت فعلا تريد ان تعبد الله عز وجل وحده لا شريك له - 00:29:13

وهذا اصل جيبي كل الاديان المفروض بيقى تتبع الاسلام. لما تدرك ان الاسلام هو اللي فيه كمال العبودية والخضوع والانقياد لله تعالى لا يمكن لمسلم ان يعتقد ان المسيحيين موحدين - 00:29:37 ولا يمكن لمسلم ان يعتقد ان اليهود موحدين. ولا يمكن لمسلم ان يعتقد ان تابع اي دين موحد كما ان المسلمين موحدون لا يمكن ده بيقى خلل عقائدي ضخم - 00:29:57 وهذا هو قول الله عز وجل وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بل من اسلم وجهه الله وهو محسن - 00:30:15

فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقول الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصاريا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وشرحنا كل الكلام ده قبل كده. فلابد ان تفهم ان الاسلام هو الدين الوحيد - 00:30:31 المشتمل على اظهار كمال العبودية والخضوع والانقياد لله تعالى. واذا علم هذا لابد ان تدخل الاسلام النقطة الثانية ان انت لما تعرف ان هو ده الدين اللي كان عليه سيدنا ابراهيم وان سيدنا ابراهيم زي ما قلنا قبل كده متفق عليه عند كفار قريش وعند اليهود - 00:30:51

وعند النصاري انه كان على الحق فيبقى وبالتالي لما تعرف ان الاسلام هو ده اللي كان عليه سيدنا ابراهيم بيقى لازم تدخل الاسلام فهنا بيقول اما الوجه الاول فاعلم ان دين الاسلام مبني على امرين - 00:31:12 الاعتقاد والعمل صحيح دين الاسلام مبني على امرين. احنا قلنا قبل كده ان الاعتقاد ده هو اركان الاسلام الستة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والعمل - 00:31:29 هو اركان الاسلام الخمسة. طبعا زي ما قلت قبل كده ان الركن الاول من اركان الاسلام شهادة ان لا الله الا الله وان ان محمدا رسول الله هو ده اعلان ان انا عندي اركان الایمان الستة - 00:31:49

وده موقور في قلبي واعلنے بلسانی ومستعد ان انا اظهره بجوارحي واركاني فازاي بيقى تظاهره بجوارحك واركاني من خالل باقي اركان الاسلام الخمسة وده اللي احنا قلنا عليه ومن يعمل - 00:32:08 من الصالحات ومن للتبعيض وحلي بالك ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى. من الثانية دي مش للتبعيض لكن دي من بيانية بيان الجنس هو مين اللي هي عمل ؟ - 00:32:27

سواء ذكر او انشى بيقى من ذكر او انشى دي من بيانية. علشان كده لما بنقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ابي والمشركين منفكين حتى تأييهم البينة لم يكن الذين كفروا من من هنا من بيانية وليس من تبعيضة. بيقى فيه فرق علشان الناس تقول لك لأ دول مش - 00:32:45

كلهم كفروا لا كلهم كفروا والكافر كتير علشان كده ربنا بيقول لم يكن الذين كفروا مين؟ من اهل الكتاب والمشركين. فيبقى دول

صنيفين من الكفار. فيه كفار تانيين فيه مجووس وفيه صابئة. وفيه آآ ما علينا. هم - 00:33:09

زي ما قلت هما خمسة اهل الكتاب يعني اللاتين اليهود والنصارى وبعدين عندك الصابئة وعندك المجووس وبعدين عندك الوثنيين. كفار قريش وغيرهم الخلاصة ان آآ لما قلنا ان الدين الاسلام مبني على امرين الاعتقاد والعمل الاعتقاد ده اركان الاسلام الستة وبعدين العمل - 00:33:29

الاركان الاسلام الخمسة. اول عمل تعمله بيبي اعتقدك هو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا بيان ان انا عندي العقيدة اللي موجودة في اركان الایمان الستة - 00:33:51

العقيدة دي موقورة في قلبي واعلن هذا بلساني ومستعد ان اظهره هذا الایمان على جوارحه واركاني وبعدين قلنا ان الباقي باقي اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. ده - 00:34:07

من الصالحات لان احنا قلنا ان من من الصالحات من دي تبعيضية لانك لا تستطيع ان تأتي بكل الصالحات اللي ذكرت في الشرع او في الشريعة الاسلامية في القرآن والسنة النبوية الشريفة. وبالتالي اقل شيء - 00:34:27

هو الواجب عليك ان انت تعمله. اللي انت لو تركته تبقى اثم اللي هي ايه ؟ اركان الاسلام الخمس اول حاجة الشهادة لابد ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يا اما تبقى في النار - 00:34:46

بعد كده لابد ان تقيم الصلاة وتأتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت ذلك فيبقى هنا دين الاسلام مبني على امرين الاعتقاد والعمل. اما الاعتقاد فاليه الاشارة بقوله اسلم وجهه - 00:35:01

للله. انا بعتقد ان الاعتقاد فاليه الاشارة بقوله آآ الله اسلم وجهه لله. زي ما انا شرحت من شوية ان لله بيتضمن جزء الاعتقاد العلمي آآ من اسلم وجهه ده بيضم الاعتقاد العلمي اللي هو توحيد الالوهية - 00:35:22

طيب وبعدين وذلك لان الاسلام هو الانقياد والخضوع. والوجه احسن اعضاء الانسان. فالانسان اذا عرف بقلبه ربه واقر بربوبيته بعبوديته وبعبودية نأى نفسه فقد اسلم وجهه لله. واما العمل فاليه الاشارة بقوله وهو محسن - 00:35:52

انا بعتقد ان ممن اسلم وجهه ده عمل وده التوحيد العلمي وهو مبني على التوحيد العلمي لكن ازاي اسلم وجهي لله عن طريق الاحسان وهو محسن يعني عن طريق - 00:36:15

الاتباع اتباع الشريعة. وقتها بس اسلامي بيقى بامان فهنا بيقول وهو محسن ويدخل في فعل الحسنات وترك السيئات فتأمل في هذه اللفظة المختصرة واحتواها على جميع المقاصد والاغراض وايضا فقوله آآ اسلم وجهه لله يفيد الحصر. يعني الاسلام لله عز وجل وحده. معناه انه اسلم نفسه لله وما اسلم - 00:36:36

لغير الله. وهذا تنبئه على ان كمال الایمان لا يحصل الا عند تفويض جميع الامور الى الخالق. واظهار تبرى من الحول والقوة اسف وايضا ففيه تنبئه على فساد طريقة من استعان بغير الله - 00:37:05

فان المشركين كانوا يستعينون بالاصنام ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. يعني ايه ؟ يعني اسلم وجهه لله في بيان الحصر يبقى كده احنا غير كل الباقيين. لان المشركين ما كانواش مسلمين تمام الاسلام. ولا اليهود ولا النصارى - 00:37:26

صار كانوا مسلمين تمام الاسلام. كان عندهم شرك. كان عندهم شرك عشان كده قول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك بي شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا من دون - 00:37:47

له فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. انتم مش مسلمون انتم مش عندكم الاسلام الكامل اللي فيه حصر لمعاني الاسلام لله عز وجل وحده لا شريك له فكفار قريش كانوا يستعينون بالاصنام ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. والدهرية والطبيعيون يستعينون بالفالك - 00:38:06

والكواكب والطباتع وغيرها واليهود كانوا يقولون في دفع عقاب الاخرة عنهم انهم من اولاد الانبياء والنصارى كانوا يقولون ثالث ثلاثة. فجميع فرق قد استعانا بغير الله. يعني كلهم عندهم شرك. وكلهم عندهم عقائد باطلة. لكن المسلم فقط هو اللي عنده الاسلام والتوحيد - 00:38:31

ايد الخالص ممتاز جدا. في حاجة تحت؟ اه فيه هنا بيقول واما الوجه الثاني في بيان فضيلة الاسلام وهو ان محمدًا عليه الصلاة والسلام انما دعا الخلق الى دين ابراهيم عليه السلام. فلقد اشتهر - 00:38:54

عند كل الخلق ان ابراهيم عليه السلام ما كان يدعو الا الى الله تعالى كما قال اني بريء من لا تشركون بمعنى ما احنا قلنا القضية هو انا
هعرف الاسلام ده منين وانا هعرف التوحيد ده منين وانا هعرف ملة سيدنا ابراهيم منين من اللي جه - 00:39:16

رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث: «اللهم إنا نسألك ملائكة حنفأة، وكا، الناس، عافية، إنا، سعدنا، إنا، ابراهيم، إنا، كاه، عل، الحقة» - 37:39:00

¹⁰ See, for example, the discussion of the 1993 Constitutional Conference in the section on "The Constitutional Conference and the Final Document."

جه به سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم. واتباع سنة هذا النبي محمد صلی الله علیه وسلم - 00:39:56

الله المستعان. طيب بعد كده في الصفحة رقم تمانية وخمسين الرازي يقول سـم قال تعالى واتخذ الله أبرا

يعني هيشفوف بعض المسائل يتبااحتها في قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلًا - 00:40:13
فباق قول المسألة الاولى في تعلق هذه الاية بما قبلها يعني الاية دي او الجزئية دي من الاية ايه دخلها باللى قبلها بيقول فيه وجهان.

الطباطبائي في المذهب الشافعی ١٠٣

اتخذ سیدنا ابراهیم خلیلا - 00:40:59

ولربنا ما اتخذوش خليل غير لعلو درجته في الدين فيبقى انت لازم تتبع هذا الدين اللي جه به سيدنا محمد. اللي هو متبع فيها ملة سيدنا ابراهيم عليه السلام. علشان تكون زيه - 00:41:21

سیدنا ابراهیم علیہ السلام. علشان تکون زیہ - 00:41:21

تكون في مقام سيدنا ابراهيم وتكون اه مصاحبا له في الجنة بازن الله عز وجل والثاني وحلي بالكم انا افتكرت شيء ان هو قول الله عز وجل ومن يبتغى اه اه اسف ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه - 00:41:38

عز وجل ومن يبتغي اه اه اسف ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه - 38:41:00

ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين يبقى ايه ايه الفايدة وانه في الآخرة لمن الصالحين. ايه ايه فايدة العبارة دي ان انت تعرف ان انت لما تتبع ملة ابراهيم هتبقي زيهم من الصالحين في الآخرة - 00:41:58

00:41:58 - الظاهرة العبرية في الآخرة - ملة ابراهيم هتبقي زيه من الصالحين

00:42:20 - 00:42:20 من: شفع نفسه نهياً ذي، قوا، الله عز وجا، ومن: يتغىّب عن الاسلام ديناً فلن يلقا، منه وهو في، الاخذة من: الخامس:-

کیونکی ملکه ای این اتفاق را در ۲۲ فروردین ۱۳۹۰ که این روز ملکه ای ایران شد، خواهش نموده اند

سبحانه انما اتخذه خليلا لانه كان عالما بذلك الشرع اتيا ب بذلك التكاليف. يعني كان فعلا على هذا الدين وكان حنيفا وكان مسلما وما
كان له من الشك . ومحكمها لـ مـ بـ نـ اـ مـ اـ تـ حـ نـ مـ هـ . خـ اـ فـ . حـ اـ شـ اـ مـ كـ هـ . 00:43:08

کارهای ارشادی و مهکنای اینجاها تغذیه نیاز غربه شان کرد - 00:43:08

وَمَا يُؤْكِدُ هَذَا قَوْلُهُ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ بِكَلِمَاتٍ فَاقْتَمِهَنَّ قَالَ أَنِي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ أَمَّا فَلَمَّا أَتَمْ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ كُلَّ الِّي رَبَّنَا قَالَ لَهُ

00:43:27 11/10/08 11:10:10 AM

ووهذا يدل على انه سبحانه اماما جعله لخلق لانه اتم تلك الكلمات فهنا بيقول اذا ثبت هذا فنقول يعني لو انت خلاص فهمت ان
00:43:46-00:43:46

لما تفهم ده فنقول لما دلت الآية على ان ابراهيم عليه السلام انما كان بهذا المنصب العلي وهو كونه خليلا لله تعالى. بسبب انه كان

اللابد وان يفوز باعظم المناصب في الدين. وذلك يفيد الترغيب العظيم في هذا الدين. ان لما تعرف في ان سيدنا ابراهيم نال الامامة

وكان هذا المنصب محمد الله عزوجل في الاحقرة الله من الصالحين وان ربي العدة حبيبا - [66.4436](#)

الآخرة انه من الصالحين وانه خليل الله عز وجل - [00:44:49](#)

دي حاجة تانية تحت هنا ما فيش التفسير اللي بعده تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن لابي عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي ده الجزء الخامس طبعة دار في عالم الكتب الصفحة رقم تلتيمية تسعه وتسعين - [00:45:06](#)

بيقول تحت قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاولنك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. بيقول شرق اليمان. ان الله عز وجل شرط اليمان لدخول الجنة. مش مجرد عمل صالح. لأن المشركين - [00:45:25](#)

ادلوا بخدمة الكعبة واطعام الحجيج وقرى الاضيفا واهل الكتاب بسبقهم وقولهم نحن ابناء الله واحباؤه فبين تعالى ان الاعمال الحسنة لا تقبل من غير ايمان. دي نقطه ففي غاية الاهمية. الله عز وجل يقول في كتابه الكريم - [00:45:45](#)

عن كفار قريش وعن انهم كانوا بيعملوا بعض الاعمال الحسنة في سورة التوبة الاية رقم تسعاشر اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:46:08](#)

يعني ايه؟ يعني كانوا انتم يا مشركين يا كفار قريش بتتسقوا الحجيج وبتعملوا حاجات كويسته من خدمة للكعبة واطعام الحجيج والضيوف اللي بيجهوا لكم وكده ده هيدخلنكم الجنة؟ ده هيدخلنكم زي اللي امن بالله لا يستوون - [00:46:34](#)

لا يستوون عند الله بمعنى ايه؟ ان اعمالكم دي ولا حاجة وربنا مش هيعطيكم عليها ثواب زي ما قلنا في قول الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. خاسرين من ناحية - [00:46:58](#)

طين ان اعماله ما بيأخذش عليها ثواب وانه بيعتاقب ويفضل مخلد في النار فيبقى كون ان هو كافر ولم يؤمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يؤمن بالله كما جاء في كتاب الله القرآن - [00:47:17](#)

كما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم مصداقا لقوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا لو ما كانواش كده بيقى هم مش هيدخلوا الجنة حتى لو بيعملوا حاجات كويسته - [00:47:35](#)

فيبقى وبالتالي لازم شرط اليمان لازم شرط اليمان لأن المشركين ادلوا بخدمة الكعبة واطعام الحجيج وقراء الاضيفا. واهل الكتاب بسبقهم وقولهم نحن ابناء الله واحباؤه فبينت على كل ده مش هيغدكم لازم تبقوا مؤمنين وانه ايام اللي ربنا شرحه في الاية رقم مية خمسة وعشرين - [00:47:50](#)

اللي بعد دي على طول واللي ربنا وضحه في سورة البقرة فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا فربنا بيقول ايه؟ فبين تعالى اسف في الامام القرطبي بيقول فيبين تعالى ان الاعمال الحسنة لا تقبل من غير ايمان - [00:48:14](#)

بعدين هنا بيقول ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا قوله تعالى كذا بيقول فضل دين الاسلام على سائر الاديان - [00:48:35](#)

وانا قلت قبل كده ومن احسن دينا فيها وجهين الوجه الاول بيان ان ما فيش دين احسن من الاسلام وان الاسلام احسن من كل الاديان وفيها وجه اخر ان هذا الشخص الذي هو على الاسلام - [00:48:51](#)

قوى احسن حال وتدينه واللي هو عليه ده احسن ما يمكن ان يكون عليه الانسان فهنا بيقول ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن ده فضل ان الله عز وجل فضل دين الاسلام على سير الاديان - [00:49:10](#)

بعدين واسلم وجهه لله معناها اخلص دينه لله وخضع له وتوجه اليه بالعبادة وبعدين بيقول وهو محسن ابتداء وخبر في موضع حال مش مشكلة المهم معناها ايه؟ اي موحد - [00:49:30](#)

فلا يدخل فيه اهل الكتاب لأنهم تركوا اليمان بمحمد عليه السلام والملة يعني الدين والحنيف المسلم وقد تقدم. يعني حنيف اللي هو المائل على الاديان كلها المتجه للحق الذي هو الاسلام وهكذا - [00:49:47](#)

طيب وشرحنا قبل كده يعني ايه وهو محسن اي موحد؟ امتى تكون موحد؟ لما تكون حقيقة متبوع للشريعة ومتبع للقرآن ومتبع للسنة النبوية الشريفة اخر تفسير هنقارا منه النهاردة تفسير القرآن العظيم للحافظ ابي الفداء آآ اسماعيل ابن عمر ابن كثير القرشي - [00:50:03](#)

دمشقي المتوفى عام سبعينية اربعة وسبعين هجرية. ده طبعة دار طيبة الجزء الثاني صفحة رقم ربعمية وسبعين بيكول في تفسير قوله تعالى ليس بامانيكم ولا امامي اهل الكتاب. بيكول والمعنى في هذه الاية ان الدين ليس بالتحلي ولا بالتمني - [00:50:27](#) ليس بالتحلي يعني مش بمجرد مظاهر ولا بالتمني يعني انت مش مجرد بتتنسب لشيء وبعدين بتتنمي انه يحصل كذا وكذا وعلى قفا انتسابك دمه هتدخل الجنة على طول وخلاص ان الدين ليس بالتحلي ولا بالتمني - [00:50:53](#)

وليس كل من ادعى شيئا حصل له بمجرد دعوه ولا كل من قال انه هو المحق سمع قوله بمجرد ذلك حتى يكون له من الله برهان. ولهذا قال تعالى ليس بامانيكم ليس باماني اهل الكتاب. اي ليس لكم - [00:51:11](#)

الا لهم النجاة بمجرد التمني بل العبرة بطاعة الله واتباع ما شرعه على السنة رسلاه الكرام. يعني اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم مش بمجرد امامي مش بمجرد انتساب - [00:51:34](#)

ولهذا قال بعده من يعمل سوءا يجزي به كقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره في سورة الزلزلة وبعدين في الصفحة رقم ربعمية اتنين وعشرين - [00:51:50](#)

الامام للحافظ ابن كثير يقول سما قال تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله اي اخلص العمل لربه عز وجل فعمل ايمانا واحتسابا وهو محسن اي اتبع في عمله ما شرعه الله له. بس خلي بالك هنا - [00:52:08](#)

اخلوص العمل لرببي عز وجل فعمل ايمانا واحتسابا ايمانا بمعنى ايه؟ انه يعرف الله عز وجل وهكذا وان ده حق الله عليه واحتسابا بمعنى ان انا لا اريد الا وجه الله عز وجل. ولا اريد الا الثواب من الله عز وجل. ولا اريد بهذا العمل رباء ولا سمعة ولا حاجة - [00:52:29](#)

طيب وهو محسن؟ اي اتبع في عمله ما شرعه الله له وما آآ ارسل به وما ارسل به رسلاه من الهدى ودين الحق وهذا الشرقان الشرقان لا يصح عمل عامل بدونهما - [00:52:48](#)

يعني ايه؟ الاخلاص والاتباع والاساس في الاول الايمان ما احنا قلنا اعتقاد وعمل الاعتقاد ده متقسم جزئين فيبقى وبالتالي بقى تلات حاجات اعتقاد علمي وبعدين توحيد عملي وبعدين اتباع كوييس - [00:53:09](#)

توحيد علمي يعني تعرف الله عز وجل وتعرف اسمائه وتعرف صفاته وتعرف افعاله وتفرده بهذا عز وجل وبعد كده توحيد عملي من اعمالك انت. طب وبعدين اعمالي هتكون منضبطة ايه؟ بايه؟ باتباع - [00:53:34](#)

فيبقى العقيدة العلمية هي اللي هتؤدي الى الاخلاص في توحيدك العملي وتوحيدك العملي مش هيكون منضبط الا لو كان بحسب ما شرعه الله عز وجل فيبقى هذا الشرطان لا يصح عمل عامل بدونهما - [00:53:51](#)

ان يكون خالصا صوابا والخالص ان يكون لله. والصواب ان يكون متبعا للشريعة فيصح ظاهره بالمتابعة. وباطنه بالاخلاص. يعني ايه؟ يعني العمل دايما اي شخص بيعمل اي عمل في جزء ظاهر وفيه جزء باطن - [00:54:12](#)

الجزء الظاهر هو اللي احنا بنشوفه ان مسلا في الصلاة ايوة ادي حركات واركان الصلاة مزبوط زي ما تعلمنا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. يبقى ده جزء ظاهر. هو اتقن فيه واجاد - [00:54:30](#)

لكن في جزء باطن نحن لا نستطيع الاطلاع عليه. هل هو بيصلني علشان يتقال عنده؟ يا ده راجل تقي ده راجل نقي. او مسلا الانتخابات قربت. او زي ما بيعمل - [00:54:50](#)

بعض الفسقة من الحكم ان في بعض مواسم الصلاة يلا يا حبيبي على القناة الاولى صورني وانا بصلني علشان اظهر للناس انا مسلم انا مؤمن انا بصلني ياه شف هو تقي ازاي - [00:55:04](#)

ده جزء باطن احنا ما نقدرش نحكم هل هو يرائي بهذه الصلاة ولا اأ ايضا هذا في الجهاد وهذا في الخطابة وفي تعليم الناس قاتل ليقول ليقال عنه جريء او علم الناس ليكون ليقول ليقال عنه عالم وهكذا - [00:55:21](#)

فيبقى في جزء ظاهر وفيه جزء باطن. الجزء الظاهر بالاتباع والجزء الباطن بالاخلاص وبالقلب فمتي فقد العمل احد هذين الشرطين فسد ودي نقطة كتير من النصارى ما بيفهموهاش. انتم دين بتاع منازر - [00:55:42](#)

بتحبوا تصلوا في الشارع يا حبيبي هو ربنا امرنا بکده ففي جزء ظاهر في العبادة. لكن ما تفتكرش ان القضية كلها مجرد حركات ظاهرة لكن في الاساس عمل القلب هو الاساس. وهو مؤمن وهو مؤمن ببقى عمل القلب هو الاساس - 00:56:07
رزي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيقول انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى. والنية دي محلها القلب. ببقى تالي العمل القلبي الباطن هو الاساس لكن لازم يكونوا الاثنين مع بعض. لازم يكون فيه اخلاص ما اقولش ربك رب قلوب وما صليش. وما اقولش ربك رب قلوب - 00:56:29

وما زكيش وما صمش وما حجش البيت وما اقولش ربك رب قلوب واترك الطاعات الظاهرة واترك اللحية واترك الحجاب واترك النقاب وهكذا. ما ينفعش وما استدلش بالحديث اللي بيقول ان الله عز وجل لا ينظر الى صوركم - 00:56:52
ولكن ينظر الى قلوبكم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ببقى كده نفض للحياة ونفض للصلوة ونفض للحجاب ونفض لكل هذه المظاهر الدينية المظاهر الدينية دي من جوهر الدين - 00:57:11
والاعمال لا تقبل الا بموافقة هذا الظاهر لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. لكن برضه لا ننسى الباطن. اللي ما على الايمان والمبني على العقيدة والمبني على التوحيد والمبني على الاسلام والمبني على النية والعمل القلبي - 00:57:28
نحن طيب فهنا بيقول فمن فقد الاخلاص كان منافقا يعني بيعمل بحسب الظاهر لكن الباطن مش مبني على عقيدة ولا على ايمان ولا على توحيد ولا على نية صالحة وعمل قلب صالح - 00:57:48

يبقى ده منافق وهم الذين يراوون الناس ومن فقد المتابعة كان ضالا جاهلا وانا بزود ايه؟ مبتدعا. يعني يظن ان هذا الدين لكن هذا ليس من الدين. انت ابتدعت عبادة ربنا ما امرش بها في كتابه ولا على لسان نبيه - 00:58:03

حتى لو نيتك صالحة انا عايز اعبد ربنا بهذه الطريقة لكن لا يصح عمل عامل بدون الشرطين فعملك القلبي لوحده مش كفاية لازم يكون فيه اتباع لسنة ومتى جمعهما فهو عمل المؤمنين. اللي هو الاخلاص مع المتابعة - 00:58:26
الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا ونجاوز عن سيناتهم في اصحاب الجنة. وعد وعد الصدق الذي كانوا يوعدون في سورة الاحقاف في الاية رقم ستانين. ولهذا قال تعالى واتبع منه ابراهيم حنيفا. مين اللي اتبعه سيدنا ابراهيم عليه السلام وكانوا - 00:58:49
حنفاء قم محمد واتباعه الى يوم القيمة يبقى بالتالي اللي ما بيتعوش سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دول مش اتباع سيدنا ابراهيم يبقى دول مش على الاسلام ييقوا دول مش على التوحيد يبقى دول مش حنفاء - 00:59:11

وتذكروا قول الله عز وجل اللي احنا شرحتاه قبل كده ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما انا من المشركين وقلنا اللي ربنا اتبته لسيدنا ابراهيم او توماتيك لمنفي عن عن اليهود والنصارى. اللي ربنا نفاه عن سيدنا ابراهيم - 00:59:27
او توماتيك لثابت عند اليهود والنصارى وبعدين بيقول كما قال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولـي المؤمنين. وشرحنا هذه الاية في بسورة آل عمران. وقال تعالى قل انتي هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:59:47

ودي مجموعة الایات اللي احنا هنختم بها الجزء الاول باذن الله عز وجل وسم او حينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين في سورة النحل طيب والحنيف هو المائل عن الشرك قصدنا. اي تاركا له عن بصيرة - 01:00:15
طيب ومقبل على الحق بكليته يعني دي كله ولا يصده عنه صاد ولا يرده عنه راد طيب وبعدين بيقول قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا. وهذا من باب الترغيب في اتباعه. لانه امام يقتدى به - 01:00:34

حيث وصل الى غاية ما يتقرب به العباد لهم يعني هو اكتر وصل للغاية خلاص بقى خليل الله. في اكتر من كده طب وهو بقى خليل الله ليه؟ لانه خلاص وصل الى غاية ما يتقرب - 01:00:55

بما يتقرب به العباد له لله عز وجل فانه انتهى الى درجة الخلة التي هي ارفع مقامات المحبة. وما ذاك الا لكثره طاعته لربه كما وصفه به في قوله وابراهيم الذي وفي. وفي يعني ايه؟ يعني عمل كل اللي ممكن يتعمل - 01:01:12
قال كثيرون من السلف اي قام بجميع ما امر به ووفى كل مقام من مقامات العبادة طبعا احنا ما نقدرش نبقى كده او مش ما

نقدرش نادرا يعني اللي حصل على هذا المقام علشان يكون الكلام واضح. اللي حصل على هذا المقام انتين - [01:01:35](#)

ان سيدنا ابراهيم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما فيش حد تاني حصل على منصب عند الله انه يكون خليل الله الا سيدنا ابراهيم وسيدنا محمد صلى الله عليه - [01:01:55](#)

وسلم كوييس لكن لازم نفهم ان هم ما حصلوش على هذا المنصب عند الله عز وجل غير باتباعهم لهذا الدين لان الله عز وجل يعلم ان هذا الامر يكاد يكون مستحيل بالنسبة لنا - [01:02:12](#)

ان احنا نحصل كل الصالحات ونوفي كل مقام من مقامات العبادة الله عز وجل قال ايه؟ ومن يعمل من الصالحات مش كل الصالحات من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن - [01:02:30](#)

فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا معاني في غاية الروعة فهنا بيقول ايه فقال كثيرون من السلف عن قول الله عز وجل وابراهيم الذي وفي اي قام بجميع ما امر به ووفى كل مقام من مقامات - [01:02:49](#)

ماذا؟ فكان لا يشغله امر جليل عن حقير. يعني عبادة جليلة عن عبادة اقل. ولا كبير عن صغير. وقال تعالى اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. فاتمهن يعني ايه؟ يعني عمل كل اللي ربنا قال له عليه - [01:03:09](#)

قال اني جاعلك للناس اماما. في الاية اللي في سورة البقرة الاية رقم مية اربعة وعشرين وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه - [01:03:28](#)

اباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين. في سورة النحل انا هكتفي بهذا القدر النهاردة ولعل الاخوة والاخوات الفضلاء والفضليات هيتعجبوا ان الفيديو ده اتعمل - [01:03:43](#)

في الفجر الذي آآ كان بعد يوم مذبحة النهضة ومذبحة رابعة العدوية بتاريخ خمستاشر اغسطس الفين وتلتاشر المذبحة طبعا كانت يوم اربعتاشر المذبحة كانت يوم اربعتاشر اغسطس الفين وتلتاشر الموافق لاربعتاشر اسف الثامن من شوال سنة الف ربعمية اربعة وتلتاين هجرية - [01:04:06](#)

وازاي انت لك قلب ان انت تتكلم وان انت تشرح وانت مش متاثر وانت ما عندكش دم لكن انا بعتقد ان هذا الدين لن ينتصر وشرع الله عز وجل لن آآ يحكم البلاد والعباد الا بالعلم والآآ الا بالعمل والا بالدعوة - [01:04:37](#)

وما ينفعش ان احزانا تلهينا عن دعوتنا وتلهينا عن رسالتنا وتنهينا عن سبب وجودنا في الارض العباد مش حيكونوا عباد فعلا لله عز وجل الا بالعلم. والا بالمعرفة والا بالتوعية. الله عز وجل - [01:04:58](#)

قل فاعلم انه لا الله الا الله. الله عز وجل يقول شهد الله انه لا الله الا هو. واقول الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط الله عز وجل يقول انما يخشى الله من عباده العلماء. لابد ان نهتم بالعلم ولابد ان نهتم بالدعوة - [01:05:19](#)

ولابد ان نهتم بنشر التوعية ونشر العلم الشرعي بين الناس وانا اعتقد ان هو ده اللي هيخلني امتنا ترتفع وهتخلي الناس فعلا اه تبقى عايزه اعتقادا ان هي تطبق الله عز وجل وانه يكونوا موحدين ويطبقوا كل الدين. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [01:05:39](#)

اسأل الله عز وجل ان يرحم ويفغر لكل الذين قتلوا غدرا في النهضة وفي رابعة العدوية. واسأل الله عز وجل ان يجعل مصر بلد امن وامان وبلد سلم واسلام. وان يأذن لشريعته ان تسود البلاد والعباد في قلوبهم - [01:06:03](#)

ولا اه قبل ان تسود على الارض او قبل ان تسود في دستور او قبل ان تسود في مجلس شعب او حاجة زي كده سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:23](#)